

# تحرك عاجل

## مقتل ثلاثة رجال إيرانيين، وإصابة المزيد

لقي ثلاثة رجال مصرعهم وأصيب ما لا يقل عن سبعين غيرهم بجراح وجميعهم أعضاء في منظمة مجاهدين خلق إيران وذلك أثناء الهجوم الذي وقع بالصواريخ ومدافع الهاون على مخيم الحرية في بغداد في 26 ديسمبر/ كانون الأول 2013.

في مساء 26 ديسمبر/ كانون الأول، لقي ثلاثة رجال مصرعهم وهم **محمد جواد صالح طهراني** و**محمود بورنفر** و**عباس نور**، كما أصيب ما لا يقل عن سبعين غيرهم بجراح أثناء الهجوم الذي استهدف بالصواريخ ومدافع الهاون مخيم الحرية في بغداد. ويعيش في مخيم الحرية ما لا يقل عن 3000 شخص وجميعهم أعضاء في منظمة مجاهدين خلق إيران، وهي منظمة إيرانية معارضة. وقد أعلنت جماعة من الميليشيات الشيعية العراقية تدعى جيش المختار مسؤوليتها عن الهجوم. ومنظمة العفو الدولية تدين بقوة هذا الهجوم الأخير والرابع على مخيم الحرية وتناشد المجتمع الدولي أن يعمل بسرعة على استكمال حالات إعادة التوطين المطروحة بالفعل.

في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2011 وافقت الأمم المتحدة والحكومة العراقية على نقل 3400 عضو في منظمة مجاهدين خلق إيران من مخيم أشرف، الواقع على مسافة 60 كيلومتراً تقريباً شرق بغداد في محافظة ديالى، إلى مخيم الحرية. وبدأت إعادة التوطين في 18 فبراير/ شباط 2012 وانتهت في منتصف سبتمبر/ أيلول 2012. غير أنه سمح لنحو 100 شخص بالبقاء في مخيم أشرف لحل مسائل ما تخلف من أغراض. في أول سبتمبر/ أيلول 2013، قتل 52 منهم عندما أغار رجال مسلحون على المخيم، أما الناجون فنقلوا إلى مخيم الحرية.

### نرجوكم الكتابة فوراً باللغة العربية أو الانجليزية أو بلغتكم:

- مطالبين السلطات العراقية بإجراء تحقيق عاجل ودقيق مستقل حول الهجوم وتقديم المسؤولين إلى العدالة؛
- مطالبين السلطات العراقية بالتكفل باستكمال إجراءات الأمن في مخيم الحرية لضمان سلامة سكانه وأمنهم.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 13 فبراير/ شباط 2014 إلى:

رئيس الوزراء  
وزير العدل  
معالى حسن الشمري  
وزارة العدل  
بغداد، العراق

كما نرجو  
وزير  
معالى  
وزارة حقوق  
بغداد، العراق  
الإنسان

يمكن التواصل معه على الموقع

<http://www.moj.gov.iq/complaints.php>

بغداد، العراق  
البريد

الالكتروني

[shakawa@humanrights.gov.iq](mailto:shakawa@humanrights.gov.iq)  
[minister1@humanrights.gov.iq](mailto:minister1@humanrights.gov.iq)

صيغة المخاطبة:

صاحب المعالي / معاليكم

صاحب المعالي / معاليكم

صاحب المعالي / معاليكم

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

## تحرك عاجل

### مقتل ثلاثة رجال إيرانيين، وإصابة المزيد

#### معلومات إضافية

سكان مخيم الحرية أعضاء في منظمة مجاهدين خلق إيران وأنصارها، وهي منظمة سياسية تعارض الحكومة الإيرانية وهي غير مشروعة في إيران وقد قامت في السابق بنشاط مسلح ضد الحكومة الإيرانية. وكانوا في السابق يسكنون مخيم أشرف الذي يسع نحو 3400 منفي إيراني، قانونية معظمهم أعضاء في منظمة مجاهدين خلق إيران وأنصارها، وقد سمح لهم بالانتقال إلى العراق في عهد حكومة صدام حسين في تسعينات القرن الماضي.

بعد غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في مارس/ آذار 2003 وضع المخيم وسكانه تحت حماية الولايات المتحدة لكن هذه الحماية انقضت في منتصف عام 2009 في أعقاب اتفاق بين السلطات الأمريكية والحكومة العراقية. وبعد شهر واحد بالكاد، في 28-29 يوليو/ تموز، داهمت قوات الأمن العراقية المخيم، وقتل ما لا يقل عن تسعة من سكانه وجرح المزيد منهم. وتعرض من اعتقلوا وكانوا 36 للتعذيب والضرب حسبما زعم.

وفي إبريل/ نيسان 2011 اجتاحت القوات العراقية مخيم أشرف مرة أخرى. واستخدمت القوات القوة المفرطة، بما في ذلك الذخيرة الحية، ضد سكانه الذين حاولوا المقاومة. ولقي ما لا يقل عن 36 شخصاً مصرعهم وأصيب أكثر من 300 شخص. وتقاوست الحكومة عن إجراء

تحقيق عاجل دقيق مستقل وعادل حول الحادث مخالفة للمعايير الدولية، التي تشمل مبادئ الأمم المتحدة لمنع الفعال والتحقيق في الإعدامات الفورية المتجاوزة للقانون والتعسفية.

في 2011 أعلنت الحكومة العراقية أنها تنوي إغلاق مخيم أشرف بعد إعادة إسكان قاطنيه في مخيم الحرية في بغداد. وبعد إعادة إسكان معظمهم سمح لنحو 100 شخص بالبقاء في مخيم أشرف لحل مسائل ما تخلف من أغراض. وفي أعقاب هجوم أول سبتمبر/ أيلول 2013 على المخيم ومقتل 52 من سكانه، تم اختطاف 9 أشخاص ومن المعروف حالياً أنهم محتجزون لدى قوات الأمن العراقية في معتقل غير رسمي في وسط بغداد. وتم نقل السكان الباقين وعددهم 41 شخصاً إلى مخيم الحرية تحت إشراف الأمم المتحدة. لمزيد من المعلومات أنظر: UA; 242/13, Index: MDE 14/016/2013, <http://amnesty.org/en/library/info/MDE14/016/2013/en> وما تبعه من تحديثات.

ووفقاً لمذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة وحكومة العراق في ديسمبر/ كانون الأول 2011 فإن وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قد تتلقى طلبات للحماية الدولية مقدمة من سكان المخيمات. وبموجب القانون الدولي يعتبر السكان الذين يتقدمون بطلبات الحماية الدولية طالبين للجوء. وحتى الآن أجرت وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مقابلات مع حوالي 2000 شخص. إلا أن كثيراً من السكان رفضوا أن تجرى لهم مقابلات لمخاوف أمنية. وإلى الآن أعيد توطين نحو 210 فقط من السكان في بلد ثالث، وأغلبهم في ألبانيا.

التاريخ: 2

تحرك عاجل: 14 /1 Index: MDE 14/001/2014 العراق  
يناير/ كانون الثاني 2014

تحرك عاجل: 14 /1 Index: MDE 14/001/2014 العراق  
التاريخ: 2 يناير/ كانون الثاني 2014